

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثامنة والستون



الجلسة ٦٩٩٨

الخميس، ١١ تموز/يوليه ٢٠١٣، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيدة ديكارلو (الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	أذربيجان السيد موسييف
	الأرجنتين السيدة بيرسيغال
	أستراليا السيدة كنغ
	الاتحاد الروسي السيد إيليتشيف
	باكستان السيد مسعود خان
	توغو السيد ميو
	جمهورية كوريا السيد سول كيونغ - هون
	رواندا السيد غاسانا
	الصين السيد وانغ من
	غواتيمالا السيد روسينثال
	فرنسا السيد أرو
	لكسمبرغ السيدة مايس
	المغرب السيد القادري
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد بارهام

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن جنوب السودان

تقرير الأمين العام عن جنوب السودان (S/2013/366)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٥|٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان.

تقرير الأمين العام عن جنوب السودان (S/2013/366)

الرئيسة (تكلم بالإنكليزية): بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جنوب السودان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يشرع مجلس الأمن الآن في النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/404، التي تتضمن نصا لمشروع قرار قدمته أستراليا وجمهورية كوريا وكسمبرغ والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2013/366، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن جنوب السودان.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، أستراليا، الأرجنتين، باكستان، توغو، رواندا، جمهورية كوريا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيسة (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٠٩ (٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب السودان.

السيد دينغ (جنوب السودان) (تكلم بالإنكليزية):

يشرفني جدا أن أحاطب المجلس للمرة الثانية في غضون أيام، وفي وقت يتزامن مع الذكرى السنوية الثانية لاستقلالنا.

تحدد جمهورية جنوب السودان الإعراب عن تقديرها لمجلس الأمن على دعمه المستمر لبلدنا، دعما تجلّى مرة أخرى في تحديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان لفترة سنة إضافية. تدرك جمهورية جنوب السودان أنها تواجه تحديات هائلة في بناء المؤسسات، وتحسين سيادة القانون، وتقديم الخدمات الأساسية، ومكافحة الفساد، وحماية المدنيين، وتعزيز السلام والأمن الداخليين. ونحن ملتزمون التزاما قويا بتحسين الأداء في جميع هذه المجالات، غير أن ذلك سيستغرق وقتا.

من خلال مواصلة تطوير نظمنا المالية، وإرساء مبدأ عدم التسامح مطلقا إزاء الفساد، تكرر حكومة جنوب السودان جهودها أيضا لإعادة ترتيب الأولويات وتنفيذ رؤيتها في مجال التنمية الطويلة الأجل. تعطي هذه الرؤية الأولوية لتنمية الزراعة والقطاعات التعدينية وغير التعدينية، فضلا عن الإسراع في تطوير البنى التحتية لدعم التحسينات في مجالات التعليم والرعاية الصحية وتوفير المياه النظيفة لشعب جنوب السودان.

في خطاب بليغ بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستقلالنا، أشار الرئيس سلفا كير ميارديت إلى بعض الإنجازات التي حققتها الحكومة على مدى العامين الماضيين. وعلى وجه التحديد، أحصى عدة تشريعات مهمة سنتها الحكومة مؤخرا، بما في ذلك التصديق على ثمان معاهدات واتفاقيات دولية في مجال حقوق الإنسان، ومشروع قانون حق الحصول على المعلومات، وقانون سلطة وسائط الإعلام، ومشروع قانون الإعلام والبريد. ويحدونا الأمل في أن توفر هذه القوانين الأساس للمزيد من احترام حرية التعبير وأن ترسل إشارة واضحة عن نوع المجتمع الذي نريد بناءه.

من أن البعثة ستواصل تقديم المساعدة لبلدنا في تطوير سيادة القانون وتنفيذ نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

وإذ يرسخ جنوب السودان نفسه بلدا مستقلا، ويعزز السلام والاستقرار، تدرك الحكومة أننا نعيش في منطقة متقلبة تواجه تحديات رئيسية. وتذكر يوميا مصلحتنا المشتركة في الاستقرار الإقليمي، بالنظر إلى الآثار الضارة التي يمكن أن تترتب حتى عن الصراعات الداخلية على جميع البلدان والشعوب. ولذلك، فإننا نلزم أنفسنا بالعمل مع جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال وجمهورية السودان، على توطيد السلام في منطقتنا. ويسعدنا أن القرار (٢٠١٣) ٢١٠٩، الذي اتخذته المجلس للتو، يواصل التشديد على الحاجة إلى زيادة التعاون بين عمليات حفظ السلام في منطقتنا.

ولا أستطيع أن أؤكد بما فيه الكفاية أن توطيد السلام والاستقرار في جنوب السودان يتطلب أيضا التنفيذ الكامل للقرارات المتعلقة بالتحديات الأخرى في منطقتنا. ومن الضروري بصفة خاصة تسوية الوضع النهائي لمنطقة أبيي. ويتطلب هذا إجراء الاستفتاء، على النحو الذي اتفق عليه في اتفاق السلام الشامل، وأقره المجلس.

كما يشكل الصراع الدائر في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان بجمهورية السودان تحديا للعلاقات بين دولتنا، ليس فقط من خلال إضعافه الثقة والروابط التاريخية بيننا، ولكن أيضا من خلال التسبب في معاناة إنسانية هائلة على جانبي الحدود. وما زلنا نحث جمهورية السودان، تمشيا مع قرارات الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن، على الدخول في مفاوضات مع ممثلي السكان في المنطقتين. إن حكومة جنوب السودان، كما قال الرئيس سلفا كير ميارديت مرارا وتكرارا، على استعداد لتقديم مساعيها الحميدة، إن طلب منها ذلك، لمساعدة الطرفين في سعيهما إلى السلام. لا بد من معالجة الحالة الإنسانية في ذينك المنطقتين، إلى جانب المظالم السياسية

نحن ندرك ما يواجهه بلدنا من تحديات في مجالي الأمن وحقوق الإنسان. وكما قال الرئيس سلفا كير ميارديت كثيرا، فإن موقفنا من حقوق الإنسان متأصل في كفاحنا من أجل التحرير، الذي دام نصف قرن. إن المعركة في الأساس صراع ضد التمييز، والتهميش، والاستبعاد، والحرمان من الحقوق، والمهانة. تشكل حقوق الإنسان العالمية، التي تعضدها العناصر الإيجابية في قيمنا الثقافية، جوهر إرثنا في الصراع من أجل التحرير. أود أن أشير إلى أننا نخوض التنافس في انتخابات مجلس حقوق الإنسان، ويحدونا الأمل، في حال انتخابنا، ليس فقط في أن نسهم من منطلق خبرتنا، بل أن نتعلم أيضا دروسا نطبقها في بلدنا، وأن نسعى للحصول على الدعم التقني والمادي الذي نحتاج إليه للتصدي لما يواجهنا من تحديات في مجال حقوق الإنسان.

إننا نسلم في الوقت الحاضر بأن هناك فجوة بين تحقيق الأمن واحترام حقوق الإنسان وتطلعاتنا إلى ذلك، وذلك أمر يمكن أن يعزى إلى التركة السلبية لصراع طويل ومدمر ترك أبناء شعبنا مصدومين، وميالين إلى العسكرة وشديدي التسلح. ونحن مصممون على معالجة هذه المسائل بمساعدة أصدقائنا وشركائنا الدوليين.

ما برحت الحكومة يساورها القلق بوجه خاص إزاء الحالة في ولاية جونقلي، ما يشكل تحديا لقدرتنا على الاضطلاع بمسؤوليتنا الرئيسية عن حماية المدنيين. لقد جدد الرئيس كير دعوته للسيد ديفيد ياو ياو وأتباعه إلى إلقاء أسلحتهم والانضمام إلى عملية بناء دولتنا الوليدة.

ونرحب بما أعرب عنه المجلس من القلق إزاء هذه الحالة، ونرحب كذلك بحثة البعثة على إعادة تشكيل انتشارها العسكري جغرافيا بحيث تركز على المناطق الهشة المعرضة للخطر، وما يرتبط بذلك من احتياجات الحماية. وندرك أيضا تمام الإدراك أهمية التصدي للأسباب الكامنة وراء العنف بين القبائل في ولاية جونقلي وفي أماكن أخرى، وما زلنا على ثقة

المشروعة للسكان، إن أردنا إحلال السلام وتحقيق الاستقرار الإقليميين واستدامتهما.

مرة أخرى، نرحب بتوكيد هذا المجلس مجدداً على دور البعثة المتواصل في دعم حكومتنا ونحن نبي مؤسساتنا ونضطلع بمسؤولياتنا الوطنية. ونتطلع إلى مواصلة العمل مع البعثة لتحسين تعاوننا. ونخطط علماً بالجهود المبذولة لكفالة قدر أكبر من مشاركة موظفي البعثة للمقار في جنوب السودان ونعرب عن تقديرها. ونسلم تماماً بالحاجة إلى وصول البعثة إلى جميع أنحاء الإقليم بدون إعاقة، ونلتزم بتحسين نظمنا للاتصال والتنسيق في هذا المجال. لا نريد حكومة جنوب السودان بالتأكيد أن ترى تكراراً للحوادث المأساوية التي وقعت في العام الماضي، وأسفرت عن فقد أرواح ١٦ من حفظة السلام.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيتقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٥.